

وذئيلة بالمحفوظات المهمة . فنحضر اهل بلادنا على درس هذا التأليف وتدريبه لانه
 جَمَّ العائده خصوصاً كتاب علم النفس التي بالمسائل العصرية التي يجبط فيها كثيرون
 ممن لم يعرفوا حقيقتها

شذرات

نحن ونحن والتقليد فالى ابن المصير  سرّ قرأنا بنظم الاديب الياس
 افندي مسابكي الذي نشرناه في احد الاعداد السابقة عن الغلاء وسوء الحال .
 وهاهوذا اتحننا بمثل آخر من اقواله في اللغة العامية عن تقليد اهل بلادنا للاجانب :
 اصغوا لي ذري الافكار لنحكى بالحريّة التقليد عم الاقطار وصرنا بحاله فقريّة

- | | | |
|---|-----------------------|------------------------|
| ١ | التقليد عم الاقطار | خصوصاً عنّا بوسط الشام |
| | حتى بالمدارس صار | التقليد ماشي تمام |
| | صاروا يلبسوا الصغار | آخر طرز يا سلام |
| | بدلة كحلي وفيها زوار | كل زر بستين مصريّة |
| ٢ | عل خصر لازم زنّار | من الجلد آخر موضه |
| | وربنيطة قش بكثار | شريطه عليها محطوطه |
| | وقبه مكويه على النار | وقطه رقبه وربوطه |
| | ويحكو حكم الجزّار | ليلبسوهم بسويه |
| ٣ | متى ما صارو شباب | تشوف الاغلب طفرانين |
| | الربع يشتلرو كتاب | والبقايا بطالين |
| | وان حاكيتهم بالصواب | يقولوا عنّا خرفانين |
| | ينسوا الصراف والاعراب | ويحكوا بلنّه فرنجيه |
| ٤ | المستخدم باربع ليرات | يلبس مراته حرير |
| | يشترى من الخبّرات | الذراع بليده باتقدير |
| | يقنّد البكاوات | حتى الباشا والوزير |
| | وان قصر تقول له هات | لي بسر الافنديّة |

- ٥ تقول له بذي اجيره وبدي اجير لغراض السرق
 وبدي كورسه قصيره وفسطانين يكونوا عالذوق
 وبدي مشاط بتحجيره وبدي حلق وبدي طوق
 يا ما تعمل الغيره هلكت ناس بعديه
 ٦ وخصوصاً لبس البنات ما عاد لثقى الثميل
 البرنيطه باربع ليرات والفسطان من صوف ثقيل
 رادتكوت يا بابا هات بالبلد ما له متيل
 حاربدهم كشة ليرات وما في منهم مصريه
 ٧ ناهي يلبق المصروف لو صرف الفين دينار
 ايراده من جنس الصرف الفين باله قول اكثر
 املاكه تُعدّ الوف رحوانيته للايجار
 تمن بايراده وشوف ما يصرف ربع اليه
 ٨ والحجاج يعطوه رحات يعرفوه انه فقير
 والمتوسط حاله مات ولحقه الافلاس والتكسر
 ان قلد البكاوات وان صرف مثل الامير
 بعده لازمه نذابات تشدب حاله الخزينه
 ٩ انا اتصحك يا بيك ان تبطل التقليد
 عاقد فراشك مذجايك ساعتها تكون سعيد
 معاشك يصير يكفيك وتشوف عمك عمأ يزيد
 وما في انسان يضاھيك وتعيش عيشه هنيه

✠ الرسالة الكاثوليكية في مادورة ✠ ذكرنا في رحاتنا الى الهند

بالاجمال حالة الكنيسة الكاثوليكية في الهند . واليوم قد افادتنا إحدى المجلات الهندية ان في اقليم مادورة وحده بلغ عدد الكاثوليك في آرسنة ١٩١٢ ٢٦٠,٠٠٠ يعني بهم نحو مئة مرسل من الرهبانية اليسوعية التي دخلت في السنة الخامسة والسبعين . نذ عهدت الرسالة الى عنايتها . ولهذا الرسالة مدرسة كبيرة اعظم من كليتنا في بيروت عدد تلامذتها ٢٠٥٠ اثنت على رقيها الحكومة الانكليزية

مراراً . ولها ٢٢٨ مدرسة ابتدائية للذكور عدد تلامذتها الكاثوليك ٨٧٥١ والوثنيين ٥٢٦٣ والمسلمين ٢١٨ والبروتستانت ٢٥ . ثم سبعة مدارس ثانوية للذكور ايضاً يتلقى فيها العلوم ٦٠١ كاثوليكياً و٧٢٣ وثنياً . ولها ١٠ مدرسة ابتدائية للاناث بينهم ٢٨٥٨ كاثوليكياً و٥٧٥ وثنية و٢٨ مسلمة وسبع مدارس ثانوية تحضر دروسها ٥١٥ كاثوليكياً و٢١٨ وثنية . وللرسالات مطبعة للغات الهندية ومرصد فلكي . ومن اجمل اعمال الرسالة عناية المرسلين بتبشير البراهمة . والكاثوليك وحدهم امكنهم حتى الآن ان يقبلوا تعصب البراهمة فنصروا منهم عدداً صالحاً رجالاً ونساءً

تجارة الولايات المتحدة ^{١٩١٤} بلغت تجارة الولايات المتحدة في العام الماضي مبلغاً عجبياً فكانت صادراتها الى الخارج اثني عشر ملياراً من الفونكات و وارداتها ثمانية مليارات بزيادة اربعة مليارات في الصادرات . والامل ان هذه الحركة التجارية تزيد كثيراً في العام الجديد لاسيا عند انجاز الاميركان لقرعة پاناما وقد اتفقوا على تدشينها في ٢٥ ايلول من السنة الجارية وفيه تذكار المئة الرابعة لاكتشاف الاسبان لاوقيانوس الهادي - ومما يدل على تقدم الولايات المتحدة نحو اساطيلهم البحرية رأياً جرى في العام المنصرم معرض السفن الحربية الاميركية كان عددها بين كبيرة وصغيرة ومدركات الدردنوط والنواصات ١٢٣ سفينة وبجاراتها ٢٦٠٠٠ تحت نظارة الف ضابط

قائدة في القصاد الرسولين في سرورية ^{١٩١٤} لما سبقنا وكتبنا مقالتنا عن القصاد الرسولية في سرورية الشرق ١٢ (١٩٠١) : ١٢٠ ذكرنا بين قصادها الموقتين الاب داسيداريوس رئيس الاراضي المقدسة الذي ارفده الكرسي الرسولي لبس الحكم في قضية صرد القديس مارون . وقد افادنا حضرة القس لريس بليل اللبناني في حجة كوكب البرية انه اكتشف منشوراً في دير مار الياس شرايا لمجمع عقد في ١٠ نيسان سنة ١٧٤٧ بحضور الاب داسيداريوس المذكور بصفة قاصد رسولي والسيد البطريرك سمان عواد تأييدت فيه ثلاث قضايا اولها ثبوت المطارين في رعاياهم . وثانيها المحافظة على الرتب الكنائسية بلا تغيير . ثالثها تفويض السيد البطريرك باختيار اي وكيل اراد له . والنشور مصادق عليه من تسعة اساقفة

حلتجئة الصلحون السورتيون ^{١٨٢٤} وما ادراك من هم ؟ اصحاب جريدة المهذب المتتمة الى بولس افندي الكنفوري المحروم وكل من كان على شاكلتهم ممن نسوا الحشبة المعارضة في عيونهم ليروا القذى في عيون ارباب الكنيسة فلبعوا الجمل وصقروا من البعوضة وهم لا يزالون يصرخون « الاصلاح الاصلاح » على شرط ان لا يعالج مقعهم طيب . ومن جملتهم معرب . مقالة النهضة الاصلاحية اسمد افندي صابات الدمشقي الذي ابى اكليروس طانفت الفضلاء . ان يوافقوه في مخالفة سنن البيعة فظن أنه ينتقم منهم بتعريب مقالة لاحد اعداء الدين في الاضاليل العصرية او الموديرنيسم ويا ليت عرّب شيئاً حديثاً لكنّه اخذ مقالة كُتبت منذ خمس سنوات اذ كان وطلّس الجدال حامياً وهو اليوم قد خمد بعد ان فازت الكنيسة باتصر على خصومها كما ألوف عاداتها بقاء . تعريب اسمد صابات « كالجردل في آخر الغداء » كما يقول الفرنج اعني في غير وقته بعد ان كسر حكم الكرسى الرسولي نخوة بعض المتسردين الذين ذهب مساعيم ادرج الرياح والكنيسة في عزها ورقبها الدائم تسخر من قرأت الجحيم وفشل معاديا . فخطت الحفرة يا اسمد افندي !

الدروس العليا في كليتنا ^{١٨٢٤} لما أنشئت كلية القديس يوسف في بيروت سنة ١٨٢٤ لم يكن فيها من العلوم العليا سوى اللاهوت والفلسفة فالت من مكارم الجبر الاعظم لاون الثالث عشر الرخصة بمنح شهادتي الماذونية والمفتنة فيها لاستحقاقها . وفي السنة ١٨٨٣ انتدبت الوزارة الفرنسية رؤساء رسالتنا الى انشاء مكتب طبي كفرع يلحق بالكلية (راجع تاريخنا في المشرق ١٩٠٨ (١١ : ١١١ - ٣٥٤) ولا يخفى ما ناله من الامتيازات من فضل الدولة المليّة والدولة الفرنسية سناً . ثم تكرمت الحكومة الفرنسية على الكلية بان رخصت لها بمنح شهادة البكالوريا لمن اقرأ دروسهم الثانوية فيها ونجحوا في الامتحانات الكتابية والشفهية المفروضة عليهم . وفي السنة ١٩٠٣ ألحق بالكلية فرع آخر وهو المكتب الشرقي لدرس الآداب الشرقية الخاصة . ولهذا المكتب نشرة علمية ظهر منها الى الآن سبعة مجلدات ضخمة . وفي المدة الاخيرة قد نالت كليتنا انعاماً جديداً لتوسيع نطاق دروسها العليا زيده انشاء مكيتين مهينين واحد للحقوق وآخر للهندسة يكونان تحت نظارة كاتبة ليرن الفرنسية فاصبحت بهما كائنا جامعة لفروع العلوم العالية